

خطبة الجمعة - نعمة الصحة والعافية

خالد المصلح

الحمد لله المبتدئ خلقه بالانعام المتفضل على عباده بالاحسان له الحمد كله في البكور والاصال وفي كل وفي كل حين وان احمده
حق حمده لا احصي ثناء قال عليه هو كما اثنى على نفسه - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد هو العزيز الغفار. وواشهد ان محمدا عبد الله ورسوله ورسوله المختار
صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ما تعاقب الليل والنهر. ايها المؤمنون عباد الله - 00:00:23

اتقوا الله تعالى حق تقواه. اتقوا الله بطاعته. واطبئوه بتقواه فقد امركم بذلك فقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتون
الا وانتم مسلمون ايها المؤمنون، ان الصحة في الابدان نعمة عظمى بها تطيب الدنيا. بها - 00:00:47

احسن وتزين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. روى الامام مسلم في صحبه من حديث انس رضي الله
تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين - 00:01:15

قد خفت فصار مثل الفرج. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعوا بشيء او تتسأله شيئا؟ قال نعم كنت اقول اللهم ما
كنت معاقيبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا - 00:01:35

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه او لا تستطيعه. افلا قلت امهاتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار. قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الله - 00:01:55

فشفاه الله. قال السدي الحسنة في الدنيا الصحة والعافية. ايها المؤمنون ان صحة الابدان وسلامتها من الاسقام. وعافيتها من اجل
النعم التي اذا فاز بها الانسان. فكأنما حيزت له الدنيا باسرها كأنما اعطي خيراتها جماعة. روى الترمذى وغيره. من - 00:02:15

عبد الله بن محسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح معافا في جسمه امنا في سربه اي في نفسه او في قومه
عنه قوت يومه. كفاية طعامه فكأنما حيزت له الدنيا. ايها المؤمنون - 00:02:45

ان العافية في الابدان والصحة في الاجسام من اعظم عطايا الله للعبد وافضل ما يقسمه له فالصحة من الغنى بلا صحة والصحة خير
من جاه وسلطان بلا عافية. عن عبد الله بن خبيب عن عمه - 00:03:05

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لا بأس بالغنى لمن اتقى. يعني من اتقى وهو متقي لله وهو متقي لله عز وجل. فيما اعطاه
من المال فلا - 00:03:25

لا بأس عليه انه لا بأس بالغنى لمن اتقى. والصحة لمن اتقى خير من الغنى. والصحة من اتقى خير من الغنى وطيب النفس من النعيم.
ولا عجب ايها المؤمنون فان الصحة مال ممدود - 00:03:39

عونا على الطاعة والعبادة يدرك بها الانسان لذة كل مرغوب. الصحة يبلغ بها كل مطلوب من امر الدين عبادة وطاعة ومن امر الدنيا لذة
ومتعة وراحة. ولعظيم منزلة العافية والصحة في المعاش. وفي - 00:03:59

بما يكون من حياة الانسان. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الله كل صباح ومساء ثلاثة مرات فيقول اللهم عافني في بدني
اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا الله الا انت يكرر - 00:04:19

وذلك ثلاثة كل غدو وعشي في البكور والاصال في الصباح والمساء. فسلوا الله العافية تتم كل نعمة ايها المؤمنون ان نعمة الصحة في
الابدان والعافية في الاجساد رأس النعيم وذرؤته - 00:04:39

ولهذا كانت صحة الابدان وعافية الاجسام اول ما يسأل عنه العبد من النعم يوم القيمة فيقال له الم نصح لك جسدك ونرويك من

الماء البارد؟ جاء ذلك في الترمذى من حديث ابى هريرة رضى الله - 00:04:59

الله تعالى عنه. ولهذا قال من قال من السلف ثم في قول الله تعالى ثم لتسأل عن النعيم اي عن الصحة قال ابن عباس النعيم المسؤول عنه صحة الابدان والاسماع والابصار. يسأل يسأل الله العباد يوم القيمة - 00:05:18

فيما استعملوها كما قال تعالى ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنده مسؤولا. فاتقوا الله عباد الله واستعملوا ما انعم الله به عليكم من صحة ابدانكم وعافية اجسامكم في طاعة ربكم فما اسرع التحول - 00:05:38

الاحوال والتغير عبر الايام. خذوا بمعونة النبي صلى الله عليه وسلم. فعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل يعظه اغتنم خمسا قبل خمس. شبابك قبل هرمك. وصحتك قبل سقمك - 00:05:58

غناك قبل فدرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله الذي بيده ملائكة كل شيء وهو يجير ولا يجاهر عليه. له الحمد كله واليه يرجع الامر كله - 00:06:18

ليس للعباد غنى عن طاعته والافتقار اليه والالتجاء له. لا ملجا ولا منجا منه الا اليه. لا حول ولا قوة الا به واهشهد ان لا الا الله وحده لا شريك له. لا مانع لما اعطي ولا معطى لما منع. واهشهد - 00:06:53

وان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين. اما بعد اتقوا الله عباد الله فمن اتقى الله وقاها واسكرروا نعمه تفوزوا بواسع كرمه وجزيل عطاياه فانه - 00:07:13

من رزق الشكر لم يحرم الزيادة. من رزقه الله الشكر لم يحرم الزيادة. قال الله تعالى واد تأذى ربكم لئن شكرتم قم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. ايها المؤمنون ان نعمة الصحة في الابدان والعافية في الاجسام - 00:07:33

يغبن فيها كثير من الناس فاحذروا ان تكونوا من المغبونين الخاسرين المضيعين لهذه النعمة. قال النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح من حديث ابن عباس نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ وان من الغبن في الصحة ان لا - 00:07:54

تشكر من انعم بها عليك فلا تغفلوا ايتها الناس عن هذه النعمة فالصحة غنى الجسد وهي الملك الخفي كما قيل وكم من نعمة لله علينا في عرق ساكن من الالم سالم من الوجع فانه لا يعرف - 00:08:14

المعافي قدر نعمة الصحة حتى يصاب. فانما يعرف قدر النعم بمقاسات اظدادها. فالمرؤ يعرف قدر الصحة وبالخوف يعرف قدر الامن وقدر كل نعمة يعرف بمقابلها وهكذا تعرف الامور باضدادها فالضد يظهر حسنه الضد. وبضدها تتميز الاشياء. ايها الناس لكم فيما - 00:08:34

فيه مع هذا الوباء العريض عبرة وعظة لكم فيه عبر وعظات فانظروا كيف كنتم قبل هذا الوباء الذي عم الارض وكيف صرتم بعده وباء فرق الاحياء وباعد الاحباء وحير الاطباء وطرق باب القراء والاغنياء - 00:09:04

خافه المرضى والاصحاء. ايها المؤمنون ان من نعمة الله علينا في هذه البلاد السعودية المباركة ان الله تعالى وفق ولاة الامر فيها الى جميل التعامل مع هذه الجائحة الوبائية التي افزعت العالم وعثرت معاشهم واقتصادهم - 00:09:24

فمنذ ظهور هذا الوباء بادرت الجهات الصحية في بلادنا الى اخذ اسباب الوقاية والاحتراز من انتشار هذا الوباء سارعت الى معالجة ومداواة من نزل بهم الوباء سخرت جميع الامكانات في في في محاصرة هذا الداء وعدم - 00:09:44

وقد تبأطت بلادنا والله الحمد السبق والريادة في التعامل مع هذه الجائحة وقاية ومعالجة ولا غروا فقد سخرت هذه البلاد جميع امكاناتها في الحفاظ على البلاد واهلها من هذا الوباء صحيانا واقتصاديا واجتماعيا - 00:10:04

بتوجيه من القيادة ومتابعة فجزى الله خيرا كل من ساهم في هذه النجاحات ولا زال الجهد مبذولا والله الحمد واصلا بعزم ومضاء وسبق وسخاء لمواجهة هذه الجائحة ووقاية الناس من الاصابة بها وذلك من خلال المبادرة - 00:10:24

الى توفير اللقاح الواقي من الاصابة بهذا الداء. وبذله لعموم الناس من المواطنين والمقيمين. وتوفيره للجميع. فجزى الله خيرا وبارك في جهودهم واحلف على بلادنا كل خير واحسن لنا جميعا العاقبة واسبغ علينا من فضلها الصحة والعافية - 00:10:44

وعلم بفضله البلاد والعباد برفع الوباء عم بذلك البشر فانه بفضله وكرمه انزله وهو القادر على دفعه ورفعه. اللهم انا نعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته. نعوذ بك من شر الاسقام ومن منكرات الاخلاق - [00:11:04](#)

والاهواء والادواء ربنا اصرف عنا كل سوء وشر يا ذا الجلال والاكرام. ايها المؤمنون تلقوا ما يتعلق بهذا الوباء ومواجهته من جهات مختصة موثوقة في بلادكم. واياكم والسماع للاشعارات ونحوها. التي لا تصدر عن - [00:11:24](#)

جهات معتمدة بل اعتمدوا في ذلك الامانة الذين ائتمنهم ولي الامر على صحة العباد. فتسأل الله ان يدفع عنا وعنكم كل سوء وان يحفظنا من كل شر وان يقر عيننا بالعافية والصحة والسلامة لنا ولهلينا واحبابنا وببلادنا وعمومنا - [00:11:44](#)

ال المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصح همتنا وولاة امورنا. واجعل ولاليتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق امرنا خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الى ما تحب وترضى خذ بنواصيهم الى البر والتقوى سدهم في الاقوال والاعمال يا ذا الجلال والاكرام. اللهم - [00:12:04](#)

خير بلادنا وسائر بلاد المسلمين وادفع عنا كل سوء وشر يا رب العالمين. اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايام. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. صلوا على نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم. فان صلاتكم معروضة - [00:12:24](#)

عليه في هذا اليوم اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:12:44](#)